

المبحث السادس:

حكم النون واللام للتشديدتين

الحرف المشدد: هو ما كان أصله من حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك؛ فيدغم الأول في الثاني بحيث يصيران حرفاً واحداً، ومنه ما لا يكون أصله حرفين وإنما هو مشدد في اللفظ والوزن والتشديد فيه ليس سببه الإدغام، بل هو ثابت في أصل وضعه⁽¹⁾.

مثال الأول: {لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ} [141 البقرة].

ومثال الثاني (أَنْ، ثُمَّ).

قال الشيخ الجمزوري في التحفة:

وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونا شَدِّدًا :: وَسَمِ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

حكمه: وجوب الغنة الظاهرة فيهما بمقدار حركتين.

قال ابن الجزري في المقدمة

وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ :: مِيمٍ إِذَا مَا شَدِّدَا

وقد تكلمت عن تعريف الغنة ومراتبها وحروفها ومخرجها ومراتبها في مبحث الخفاء والغنة فارجع إليه إن شئت.

* * *

(1) تيسير الرحمن: 185.